

الإمام الخامنئي في لقاء مع عائلات شهداء الاقتدار في يوم مولد أمير المؤمنين

سنواجه العدو بكل قوّة وسنُركّعه بمؤازرة الشعب

بمناسبة ذكرى استشهاد قادة النص وبالتزامن مع ١٣ رجب، الذكرى المباركة لميلاد أمير المؤمنين علي عليه السلام، صباح السبت ٢٠٢٦/١/٣، في حسينية الإمام الخميني، لقاء عائلات الشهيد سليمان ورفاقه، وجمع من عائلات شهداء الاقتدار، مع الإمام الخامنئي. وقال قائد الثورة الإسلامية أنّ الاعتراض حقّ لكن الشغب مرفوض، وأنّ جمهورية إيران الإسلامية لن تتراجع أمام العدو وستركعه بمؤازرة الشعب.



كلمة رئيس التحرير

زينب والرواية الواعية

السيدة زينب الكبرى اسمٌ إذا ذُكر، أعاد للتاريخ معناه الحقيقي؛ تاريخٌ لو توقّف عند السيوف المسلولة في أرض كربلاء لربّما دُفنت الحقيقة تحت غبار العنف، لكن بحضور زينب تحول إلى رواية واعية، ثابتة وباقية. لم تكن مجرد شخصية تاريخية، بل «ميزاناً» تُقاس به المواقف: موقف الإنسان من الظلم، ومن التحريف، ومن الصمت. تتجلى عظمة مقام السيدة زينب في أنّها بلغت ذروة البصيرة في قمة المصيبة. ففي اللحظة التي سعى فيها جهاز الظلم إلى تزوير الوعي وصناعة الرواية، واجهته زينب بكلمة صادقة وموقف شجاع، فكسرت جبهة التحريف من داخل مركزها. لم تكن خطبها انفعالاً عاطفياً لامرأةً مفجوعة، بل فعلاً واعياً ومسؤولاً، أسس لوعي تاريخيٍّ ممتد. لقد برهنت أنّ المقاومة لا تكون دائماً في ساحة القتال، بل قد تكون في ساحة الكلمة، والبيان، وفصح الزيف. زينب أسوة الصبر، غير أنّ صبرها ليس استسلاماً ولا سكوتاً، بل صبرٌ مقاوم فاعل، ينبع من الإيمان ويؤدّي إلى التغيير. لم تُساوم على الحق، ولم تنكفئ أمام البطش، بل واجهت الظلم بعقل شجاع وحجّة دامغة. قولها الخالد: «ما رأيته إلاّ جميلاً» لم يكن إنكاراً للألم، بل إعلان انتصار المعنى على العنف، والحقيقة على السيف. وفي عالمٍ تنتعقد فيه أساليب تحريف الحقيقة بأدوات الإعلام والقوّة الناعمة، تغدو السيرة الزينية أكثر إلحاحاً. فهي تعلمنا أنّ من لا يمتلك وعي الرواية، تُكتب عنه الرواية. زينب نموذج المرأة الواعية المسؤولة، التي حضرت في صلب التحولات، لا على هامشها، فغيّرت مسار التاريخ. إنّ الوقوف اليوم في وجه الظلم والتحريف يحتاج إلى "بصيرة زينية" لا تُجيز الصمت، ولا تضخّي بالحقيقة باسم المصلحة. ستبقى السيدة زينب صوتاً حياً في ضمير التاريخ، يدعونا إلى الوعي، وتحمل المسؤولية، والمقاومة.

◆ إحياء تراث «صاحب عبقات» في أصفهان؛ انعقاد الجلسة التمهيدية للمؤتمر الدولي لتكريم العلامة مير حامد حسين اللكنهوي



الأفاق نقلا عن موقع المؤتمر: عُقدت الجلسة التمهيدية للمؤتمر الدولي لتكريم العلامة مير حامد حسين الموسوي اللكنهوي، أحد أبرز متكلمي الإمامية في القرن الثالث عشر الهجري،

يوم الخميس ٤ رجب ١٤٤٧هـ الموافق ٢٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥م، وذلك في الحوزة العلمية بمدينة أصفهان. وجاءت هذه الندوة العلمية تحت عنوان «إعادة قراءة وتكريم صاحب عبقات»، وبمشاركة كل من المؤسسة الدولية للإمامة، ومؤسسة التعليم العالي في الحوزة العلمية بأصفهان، والأمانة العامة للمؤتمر الدولي للعلامة مير حامد حسين اللكنهوي، حيث أقيمت في قاعة المؤتمرات الشيخ الرئيس ابن سينا، بحضور جمع من الأساتذة والفضلاء وطلبة العلوم الدينية. وانعقدت الجلسة في فترتين صباحية ومسائية. فقد افتتحت الفترة الصباحية بتلاوة آيات من القرآن الكريم، أعقبها كلمة ترحيبية ألقتها سماحة حجة الإسلام والمسلمين الدكتور هادي زاده، مدير مؤسسة التعليم العالي في الحوزة العلمية بأصفهان، أكد فيها على أهمية إحياء ذكرى الشخصيات العلمية الحارسة لحدود المذهب، وعلى الدور المحوري الذي أدّاه العلامة مير حامد حسين اللكنهوي في الدفاع العلمي والمنهجي عن مذهب أهل البيت. كما تلا ذلك قراءة رسالة سماحة آية الله العظمى مظاهري، رئيس الحوزة العلمية بأصفهان، التي شدّد فيها على عظمة الجهد العلمي للعلامة اللكنهوي، وضرورة إحياء تراثه الفكري، ولا سيّما كتابه القيم «عبقات الأنوار». وفي الفترة المسائية، أقيمت كلمات لكل من سماحة حجة الإسلام والمسلمين مختاري، مسؤول مؤسسة كتاب الشيعة، وسماحة حجة الإسلام والمسلمين الدكتور سبحاني، مسؤول المؤسسة الدولية للإمامة، حيث تناولوا الأبعاد العلمية والفكرية لشخصية العلامة اللكنهوي ومكانة آثاره في التراث الكلامي الشيعي. وتعدّ هذه الجلسة التمهيدية خطوة علمية مهمّة ومقدمة وافية لانعقاد المؤتمر الدولي الرئيسي لتكريم العلامة مير حامد حسين اللكنهوي، المزمع عقده في المستقبل القريب. واختتمت الفعالية بدعوة الحاضرين لزيارة معرض الكتاب المصاحب، الذي ضمّ مؤلفات العلامة وإصدارات المؤسسة الدولية للإمامة، والتي قدّمت بخصومات خاصة.

◆ مؤتمر تكريم مبغّي الأربعين الدولي... رسالة وحدة وعالمية من قلب الزيارة الحسينية



الأفاق نقلا عن وكالة رسا: شهدت قاعة أمين في مركز إدارة الحوزات العلمية انعقاد مؤتمر تكريم المبغّين الدوليين لزيارة الأربعين الحسينية، بحضور عدد من العلماء والمسؤولين والمبغّين والناشطين في مجال التبليغ الديني. وجاء هذا المؤتمر ليكون محطةً لتكريم الجهود الدعوية المبذولة في مسيرة الأربعين، ولإعادة قراءة تجربة فريدة في

التبليغ الديني العابر للحدود، تشكّلت في ظل واحدة من أعظم التجمعات الإنسانية في العالم.

حضر المؤتمر عدد من الشخصيات الدينية والثقافية، من بينهم آية الله شبنزهدار، وحجة الإسلام السيد جعفر موسوي زاده مدير المجمع العالي الدولي للحوزات العلمية، وحجة الإسلام حميد أحمددي رئيس اللجنة الثقافية والتعليمية في ستاد الأربعين المركزي، وحجة الإسلام والمسلمين حميد شهرياري الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، إلى جانب عدد من معاوني شؤون التبليغ في الحوزات العلمية ومبغّين من العراق.

وفي كلمته، أعرب حجة الإسلام موسوي زاده عن ارتياحه للتعاون البناء الذي تحقق بين المؤسسات الثقافية والتبليغية في مجال إحياء شعائر الأربعين، مشيراً إلى أنّ هذا التنسيق أسهم في تعزيز فاعلية العمل الدعوي داخل البلاد وخارجها. وأكد أنّ التعاون بين اللجنة الثقافية لستاد الأربعين وقرارگاه التبليغ الدولي، الذي يضم مؤسسات دينية وثقافية دولية بارزة، شكل نموذجاً ناجحاً للعمل المشترك والمنسجم.

ولفت إلى أنّ أبرز ما يميّز هذا المشروع هو التعاون العلمي والتبليغي بين حوزتي قم والنجف الأشرف، حيث عمل المبغّون الإيرانيون والعراقيون جنباً إلى جنب في مختلف الساحات، ما أسهم في ترسيخ أواصر التواصل الثقافي والديني، وعكس صورة مشرقة عن وحدة الحوزات العلمية في العالم الشيعي.

وخلال المؤتمر، عرض عدد من مبغّي الأربعين تجاربهم الميدانية، متناولين التحديات التي واجهوها، ومقدمين مقترحات عملية لتطوير مستوى التبليغ الدولي، لا سيّما في البيئات المتعددة الثقافات واللغات.

من جانبه، شدّد حجة الإسلام حميد أحمددي على الطابع العالمي لمسيرة الأربعين، معتبراً أنّها لم تعد حدثاً محلياً أو إقليمياً، بل ظاهرة إنسانية كبرى تتطلب تعاوناً وتفاعلاً بين الشعوب الإسلامية. وأكد أنّ الأربعين تمثل فرصة إلهية لترسيخ ثقافة التعايش، ونقل رسالة الإمام الحسين إلى مختلف شعوب العالم.

وفي ختام المؤتمر، أكد آية الله شبنزهدار على مسؤولية المبغّين في الحفاظ على الرواية الأصيلة لواقعة عاشوراء، ومواصلة إحياء أهداف النهضة الحسينية، فيما دعا حجة الإسلام والمسلمين شهرياري إلى تعزيز الأمن والوحدة، والحذر من إثارة النزعات القومية والمذهبية، مؤكداً أنّ نجاح مسيرة الأربعين مرهون بالوعي، والوحدة، وفهم دقيق لطبيعة الميدان والتحديات المحيطة به.

◆ مدير الحوزات العلمية يرأسل شيخ الأزهر بشأن التحديات الثقافية لمونديال ٢٠٢٦



الاجتهاد: أعرب مدير الحوزات العلمية في رسالة وجهها إلى شيخ الأزهر الشريف عن قلقه إزاء بعض البرامج الجانبية المقررة لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦، داعياً إلى إيلاء اهتمام خاص بالتوابت الثقافية والقيم الدينية خلال هذا الحدث العالمي.

وأفاد مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة، أنّ مدير الحوزات العلمية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله علي رضا أعرافي، بعث برسالة إلى فضيلة الأستاذ الدكتور «أحمد الطيب»، شيخ الأزهر الشريف، عبّر فيها عن هواجسه الأخلاقية والثقافية تجاه بعض الأنشطة الجانبية المتوقعة على هامش منافسات كأس العالم ٢٠٢٦، لا سيّما في سياق اللقاء المرتقب بين المنتخبين الإيراني والمصري.

وأشار آية الله أعرافي في رسالته خصيصاً إلى البرامج المصاحبة للقاء المحتمل بين منتخبي إيران ومصر، مؤكداً أنّ بعض الفعاليات الجانبية في الأحداث الرياضية الدولية خلال السنوات الأخيرة لم تكن متنسقة مع القيم الدينية والمبادئ الثقافية للمجتمعات الإسلامية، مما أثار قلقاً بالغاً لدى العلماء والشعوب في العالم الإسلامي.

وفي سياق متصل، نوّه مدير الحوزات العلمية بالدور التاريخي والمحوري للأزهر الشريف في صون الكرامة الإنسانية والأخلاق الاجتماعية، مقترحاً تعزيز مستوى الحوار والتنسيق بين المراكز العلمية والدينية الكبرى في العالم الإسلامي – وفي طليعتها الأزهر الشريف والحوزات العلمية في إيران – لضمان انعكاس القيم الثقافية والدينية للأمة الإسلامية بشكل لائق ومشرف في الميادين العالمية.

تأتي هذه الرسالة في وقت تستعد فيه الولايات المتحدة وكندا والمكسيك لاستضافة مشتركة لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦، حيث أدى الاحتمال القوي لمواجهة المنتخبين الإيراني والمصري في دور المجموعات إلى تركيز الأنظار بشكل أكبر على القضايا الثقافية والأخلاقية المرتبطة بهذا الحدث الرياضي الكبير.

هذا وأثار إطلاق تسمية «مباراة الفخر» على اللقاء المرتقب بين المنتخبين الإيراني والمصري ضمن مونديال ٢٠٢٦ في مدينة سياتل الأمريكية، تزامناً مع احتفالات محلية هناك، موجة من الغضب الشديد والاحتجاجات الواسعة في وسائل الإعلام والمحافل الرسمية في مصر والعالم العربي. وسرعان ما تحولت هذه التسمية، التي أقرتها اللجنة المحلية المنظمة في سياتل، إلى «أزمة دبلوماسية رياضية» نظراً لتعارضها الصارخ مع القيم الثقافية والدينية والاجتماعية لهذين البلدين المسلمين.